دور الجماعات البيئية في غرس الانتماء البيئى لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى

رسالةٌ مُقدمة من الطالب

معوض محمود معوض

بكالوريوس المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببنها، عام 2002م

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عَيْنِ شمس

2010م

﴿ صفحة الموافقة على الرسالة ﴾

دور الجماعات البيئية في غرس الانتماء البيئى لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى

رسالةٌ مُقدمة من الطالب

معوض محمود معوض محمود

بكالوريوس المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببنها، عام 2002م

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم البيئية- قسم العلوم الإنسانية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنــة:

1- أ.د/ على محمود أبو ليلة- أستاذ علم الاجتماع- كلية الآداب- جامعة عَيْنِ شمس.

2- أ.د/ محمد سمير عبد الفتاح- أستاذ علم النفس- عميد المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببنها.

3- أ.د/ سعيد أمين ناصف- أستاذ علم الاجتماع- كلية الآداب- جامعة عَيْنِ شمس.

4- أ.د/ محمد السيد أبو المجد عامر- أستاذ المجالات المساعد- المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ.

2010م

دور الجماعات البيئية في غرس الانتماء البيئى لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى

رسالةٌ مُقدمة من الطالب

معوض محمود معوض محمود

بكالوريوس المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببنها، عام 2002م

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم البيئية- قسم العلوم الإنسانية

تحت إشراف

1- **أ.د/ على محمود أبو ليلة- أستاذ علم الاجتماع- كلية الآداب- جامعة عَيْنِ شمس.**
2- **أ.د/ محمد سمير عبد الفتاح- أستاذ علم النفس- عميد المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببنها.**

ختم الإجازة :

أُجيزت الرسالة بتاريخ : / / 2010م

موافقة مجلس المعهد	**موافقة الجامعة**
/ / 2010م	**/ / 2010م**

إهـــداء

إلى رمز العطاء .. إلى نبع الحنان ..

إلى أحباء قلبي

أبى .. أمي .. إخوتى .. زوجتي .. إبني

إلى أصدقائي المخلصين ..

إلى أحبائى المقربين ..

إلى كل من تمنى ظهور هذه

الرسالة إلى النور

إليكم جميعاً أهدى رسالتي

الباحث

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ...
واسجد لله العلى العظيم شكر وإجلال الذي وفقني في إتمام هذا العمل، كخطوة على طريق العلم ... وبعد..

وعرفانًا بالجميل يطيب للباحث أن يتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى العالم الجليل الأستاذ الدكتور/ على محمود ليله، الذي شرف الباحث بتفضله في الإشراف على هذه الدراسة، ويدين الباحث بالشكر والتقدير والامتنان له، لما أحاطه من رعاية واهتمام، وكذلك لسعة صدره وعونه وتقديمه كل الرعاية والعناية إلى تلاميذه من طلاب العلم، فهو بحق نعم العالم الإنسان، ومثالاً للعطاء غير المحدود ليس للباحث فحسب، وإنما لكل من تعامل معه، فجزاه الله عنى وعن زملائي الباحثين خير الجزاء.

كما أتوجه بكل الشكر والعرفان بالجميل للأستاذ الدكتور/ محمد سمير عبد الفتاح، الذي أخذ بيد الباحث وكان له نبراسا يهدى إلى طريق العلم، والذي لم يدخر جهداً في إسداء العون والتوجيه والتشجيع للباحث، حتى يخطو أولى خطواته في ميدان البحث العلمي، وإنجاز الدراسة بالصورة الراهنة، فأطال الله في عمره، وأفاد طلاب العلم بعلمه، وجزاها الله عنى وعن زملائي خير الجزاء.

وأحمد الله الذي وفقني بلجنة المناقشة، التي أشرف بمناقشتهم لهذا العمل، فأقدم كل الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور/ سعيد أمين ناصف، والذي يحظى بالحب والقبول بين الباحثين والدارسين في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية؛ لما يوفره من وقتًا وجهدًا لطلاب العلم بجامعة عين شمس، والذي وافق على مناقشة هذا العمل، فله منهم ومنى جزيل الشكر والتقدير.

كما أتوجه بالشكر والتقدير للأستاذ الدكتور/ محمد السيد أبو المجد عامر، على تفضله بقبول مناقشة الباحث رغم مشاغله ليضع لمساته المنهجية، وإرشاداته المتميزة التي تثرى هذا العمل، فجزاها الله عنى خير الجزاء.

وأتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى والدي الكرام، وأخواتي، وزوجتي المخلصة، الذين كان لهم الفضل، وتحملوا معي كثيرًا من المشقة حتى خرج هذا العمل إلى النور.

وأدين بالفضل، والشكر, والتقدير لكل من أولوني برعايتهم العلمية, وأعطوني خلاصه جهدهم, وعلمهم, ووقتهم, أساتذتي وزملائي بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببنها.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الباحث

المستخلص

يُسْتخلَص من هذه الدراسة، أن الجماعات البيئية لها دور في غرس الانتماء البيئى، لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، من خلال دورها في تعريفهم بالبيئة، وتوعيتهم بقضاياها، ومشاكلها، وتعديل اتجاهاتهم السلبية، وتنمية الاتجاهات الايجابية لديهم نحو البيئة، كما تلعب بدور مهمٍ في غرس سلوكيات ايجابية، وتعديل سلوكيات سلبية، وتوجيهها نحو المحافظة على البيئة، ولكن توجد بعض الصعوبات، والمشكلات، التي تعوق تلك الجماعات عن أداء دورها على أكمل وجه، والتي تتمثل في (معوقات ترجع إلى إدارة المدرسة، والإخْصَائيين الاجتماعيين، والمشرفين على الجماعات، والجماعات نفسها وأعضائها، وأولياء الأمور)، وقد تم وضع تصوّر مُقْتَرح، للتغلب على تلك المشكلات.

وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي بنوعيه (الحصر الشامل، العينة)، وتكونت عينة الدراسة من (300) تلميذ وتلميذة موزعة على (10) مدارس تابعة لإدارة بنها التعليمية، وحصر شامل لجميع الأخصائيين الاجتماعيين والمشرفين على الجماعات.

ولقد أظهرت النتائج– فيما يتعلق بدور الجماعات البيئية– في غرس الانتماء البيئى لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى، وأشارت النتائج إلى أن دور الجماعات البيئية في تعريف التلاميذ بالبيئة، يتمثل في (تعلمهم الطرق الصحيحة للتخلص من المخلفات، والتعرف على أسباب المشكلات البيئية)، كما أوضحت النتائج أن دور الجماعات البيئية في تشجيع التلاميذ على حماية البيئة، جاءت في (حثهم على تطبيق ما تعلموه داخل المدرسة في البيئة المحيطة، وتشجيعهم على ضرورة إلقاء المخلفات في الأماكن المخصصة لذلك، وتدريبهم على العمل الجماعي في المشروعات البيئية، ومساعدتهم على تقديم الحلول البديلة؛ لمواجهه المشكلات البيئية)، كما بينت النتائج أن دور الجماعات البيئية في تنفيذ التلاميذ وقيامهم بالأنشطة البيئية، متمثلة في (مشاركتهم في مسابقة أفضل فصل، ومشاركتهم مع زملائهم في إعداد الإرشادات البيئية، ومشاركتهم في المعسكرات البيئية)، وأوضحت النتائج أن أهم الأساليب التي تمارسها الجماعات البيئية، تتمثل في (حملات النظافة لمرافق المدرسة، ولوحات الحائط، والمعسكرات البيئية، والرحلات البيئية؛ للتعرف على البيئة الطبيعية).

ملخص الدراسة باللغة العربية

مشكلة الدراسة :

لما كانت قيم الإنسان، وسلوكه تمثلان دافعًا أساسيًا في تعامل الإنسان مع البيئة سواء أكان في الحفاظ عليها، أم في تلويثها، جاءت التربية البيئية، أو التنشئة البيئية عاملاً مهماً في الوعي البيئي؛ لغرس قيم الانتماء البيئي لدى الإنسان– بشكل عام– وتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بشكل خاص؛ وذلك لأنهم في مرحلة التشكل القيمى؛ حيث يمثل التعليم البيئي نمطًا من التعليم، ينظم علاقة الإنسان ببيئته الطبيعية، والاجتماعية، والنفسية، مستهدفًا إكساب الأطفال والشباب خبرة تعليمية واتجاهات، وقيم خاصة بمشكلات بيئية، وواجبات ببيئته؛ تضبط سلوكهم إزاء الموارد البيئية، بحيث تصبح الإيجابية، والفعالية سمة بارزة في سلوكهم.

ومن ثم؛ فإن المدرسة هي إحدى المؤسسات الاجتماعية التربوية في المجتمع، التي تهدف إلى تقوية قدرات التلاميذ وإمكاناتهم على التأثير في البيئة، وإكسابهم المهارات الاجتماعية، التي تساعدهم على حل المشكلات البيئية.

والخدمة الاجتماعية– باعتبارها مهنة إنسانية– تسهم إسهاماً فعالاً في المجال المدرسي؛ حيث تهدف إلى تيسير تقديم الخدمات التعليمية والاجتماعية للتلاميذ، وتقديم العون للذين يعانون من مشكلات خاصة، كما تهتم بربط المدرسة بالبيئة، وخدمة الجماعة– باعتبارها إحدى طرق الخدمة الاجتماعية– التي تهتم بدورها أيضًا في إيجاد علاقة إيجابية متوازنة بين الإنسان، وبيئته، واستخدام الجماعة أداة رئيسية؛ لتحقيق هذا الدور.

ولذلك قد زاد الاهتمام بجماعات النشاط، ودورها في تنشئة التلاميذ، وتشكيل قيمهم، واتجاهاتهم من منطلق أن الجماعات البيئة بالمدارس هي الجماعات المؤهلة؛ لتربية التلاميذ وتنشئتهم على السلوك البيئي الإيجابي، أو السوي؛ وذلك عن طريق غرس القيم البيئية لديهم.

ويعتقد الباحث أنه يمكن استخدام جماعات النشاط المدرسي، خاصة الجماعات البيئية منها في تحقيق الانتماء البيئي وغرسه باعتباره مفهومًا أشمل من التربية البيئية، والوعي البيئي، والرعاية البيئية؛ حيث تنمى هذه الجماعات في أعضائها حب البيئة، وإعطاء النماذج، والقدوة السلوكية عن تصرفاتهم تجاهها، كما يمكن للجماعات أن تتبنى أهدافاً عامة من بينها غرس الانتماء البيئي بمساعدة الإخصائي الذي يعمل معها.

وعليه، تتحدد مشكلة الدراسة في تساؤل أساسي مؤداه " ما دور الجماعات البيئية في غرس الانتماء البيئي لدى تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي، وذلك من حيث طبيعة هذا الدور، ومعوقاته، ومدى نجاح هذه الجماعات في غرس قيم الانتماء البيئي ؟

أهمية الدراسة:

تنقسم أهمية الدراسة على أهميتين أساسيتين:

1- **الأهمية العلمية:** وهى إثراء الدراسات المتعلقة بالبيئة، وجماعات النشاط (الجماعات البيئية)؛ وذلك لتزايد الاهتمام بهذه الجماعات في المجال المدرسي.

2- **الأهمية التطبيقية:** وهى معرفة أساليب غرس قيم الانتماء البيئي، لدى تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي، وذلك قد يسهم في تقويم دور الجماعات البيئية في تنمية السلوك البيئي وتفعيله.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى مجموعة من الأهداف، تتمثل في:

1- التعرف على دور الجماعات البيئية في غرس الانتماء البيئي لدى تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي.

2- التعرف على أهم الأساليب، التي تمارسها الجماعات البيئية في غرس قيم الانتماء البيئي لدى التلاميذ.

3- التعرف على الصعوبات، التي تواجه الجماعات البيئية في غرس قيم الانتماء البيئي لدى التلاميذ.

4- محاولة وضع إطار تصوري؛ لتفعيل دور الجماعات البيئية في غرس قيم الانتماء البيئي لدى التلاميذ.

تساؤلات الدراسة:

تحاول الدراسة في إطار تحقيق أهداف الدراسة الإجابة عن عدة تساؤلات وهى:

1- ما دور الجماعات البيئية في غرس قيم الانتماء البيئي لدى التلاميذ ؟

2- ما الأساليب، التي تمارسها الجماعات البيئية في غرس قيم الانتماء البيئي لدى التلاميذ؟

3- ما الصعوبات، التي تواجه الجماعات البيئية في غرس قيم الانتماء البيئي لدى التلاميذ ؟

4- ما الإطار التصوري لتفعيل دور الجماعات البيئية في غرس قيم الانتماء البيئي لدى التلاميذ؟

مفاهيم الدراسة:

تشتمل الدراسة على جملة مفاهيم هي:

1. مفهوم الدور.
2. مفهوم الجماعات البيئية.
3. مفهوم الانتماء البيئي.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية؛ حيث تستهدف " التعرف على دور الجماعات البيئية في غرس الانتماء البيئي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي".

المنهج المستخدم:

يعتمد الباحث في هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بنوعيه (الشامل- العينة).

مجالات الدراسة:

1- المجال المكاني:

طبقت الدراسة على المدارس الابتدائية المتميزة بيئيًّا بإدارة بنها التعليمية بمحافظة القليوبية، والبالغ عددها (10) مدارس.

2- <u>المجال البشري:</u>

1. عينة من تلاميذ المدارس الابتدائية التابعة لإدارة بنها التعليمية، وعددهم (300) مفردة من الذكور والإناث، وتمثل السياقات الاجتماعية الريفية والحضرية، وذلك من تلاميذ الصف السادس من البنين، والبنات، المنضمين إلى الجماعات البيئية بنسبة تعادل 50% من أعضاء تلك الجماعات البيئية المتميزة بمدارس المجال المكاني للدارسة.
2. حصر شامل للأخصائيين الاجتماعيين والمشرفين على الجماعات البيئية، وقد بلغ عددهم (10)، بواقع أخصائي أو مشرف واحد من كل مدرسة.
3. عينة من موجهي التربية الاجتماعية والتربية البيئية بإدارة بنها التعليمية، وعددهم (10) بنسبة تعادل 20%، من جملة الموجهين الاجتماعيين، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة.

3- <u>المجال الزمني:</u>

استغرقت فترة جمع البيانات مدة ثلاثة أشهر تقريبًا، بدءاً من 2009/2/20 إلى 2009/5/20.

<u>أدوات الدراسة:</u>

استخدم الباحث مجموعة من الأدوات، التي فرضتها طبيعة المنهج المستخدم، ونوع الدراسة من جهةٍ، وأهداف البحث من جهة أخري، وهذه الأدوات هي:

1- **استمارة استبار:** وذلك لدراسة عدد أكبر من تلاميذ المرحلة الابتدائية.
2- **دليل مقابلة:** وذلك مع الإخصائيين الاجتماعيين، والمشرفين على الجماعات البيئية بالمدارس الابتدائية، التابعة لإدارة بنها التعليمية، الذين مر على عملهم عشر سنوات بتلك المدارس.

3- **دليل مقابلة:** شبه مقننة لموجهي الخدمة الاجتماعية، والتربية البيئية بإدارة بنها التعليمية.

النتائج العامة للدارسة:

في ضوء الإجابة عن تساؤلات الدراسة، أظهرت النتائج الآتية:

فيما يتعلق بالإجابة عن التساؤل الأول للدراسة:

ما دور الجماعات البيئية في غرس الانتماء البيئي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ؟

قد أظهرت نتائج الدراسة الأتي:

1. أشارت النتائج إلى أن دور الجماعات البيئية في تعريف التلاميذ بالبيئة، يتمثل في تعلمهم الطرق الصحيحة للتخلص من المخلفات بنسبة 65%، والتعرف على أسباب المشكلات البيئية بنسبة 62%.
2. كما أوضحت النتائج أن دور الجماعات البيئية في تشجيع التلاميذ على حماية البيئة، جاءت في حثهم على تطبيق ما تعلموه داخل المدرسة في البيئة المحيطة بنسبة 65.7%، وتشجيعهم على ضرورة إلقاء المخلفات في الأماكن المخصصة لذلك بنسبة 63.3%، وتدريبهم على العمل الجماعي في المشروعات البيئية بنسبة 61.7%، ومساعدتهم على تقديم الحلول البديلة لمواجهه المشكلات البيئية بنسبة 61%.
3. كما بينت النتائج أن دور الجماعات البيئية في قيام التلاميذ بالأنشطة البيئية وتنفيذها، متمثلة في مشاركتهم في مسابقة أفضل فصل بنسبة 71%،

ومشـاركتهم مـع زملائهـم فـي إعـداد الإرشـادات البيئيـة بنسـبة 66.3%، ومشاركتهم في المعسكرات البيئية بنسبة 66%.

فيما يتعلق بالإجابة عن التساؤل الثاني للدراسة:

ما الأساليب، التي تمارسها الجماعات البيئية في غرس قيم الانتماء البيئي لدى التلاميذ؟

قد أظهرت نتائج الدراسة الأتي:

4. أوضحت النتائج أن أهم الأساليب التي تمارسها الجماعات البيئية تتمثل في حملات النظافة لمرافق المدرسة بنسبة 72%، ولوحات الحائط بنسبة 71,7، والمعسكرات البيئية بنسبة 71%، والرحلات البيئية للتعرف على البيئة الطبيعية بنسبة 69.3%.
5. كما أشارت النتائج إلى ارتفاع نسبة الفانلات؛ لتصل إلى 63.7%، والجوائز المادية بنسبة60% كأهم وسائل تحفيز تستخدمها الجماعات البيئية لتشجيع التلاميذ للانضمام إليها والمشاركة في الأنشطة البيئية.

فيما يتعلق بالإجابة عن التساؤل الثالث للدراسة:

ما الصعوبات، التي تواجه الجماعات البيئية في غرس قيم الانتماء البيئي لدى التلاميذ ؟

قد أظهرت نتائج الدراسة الأتي:

6. أكدت النتائج أن أهم الصعوبات والمشكلات التي تواجه الجماعات البيئية في ممارسة أنشطتها متمثلة في ميزانية الجماعة لا تكفي للقيام بكل الأنشطة البيئية بنسبة 77%، وأن الجماعة لا توفر أدوات تساعد على ممارسة الأنشطة البيئية بنسبة 73%، ورفض التلاميذ المشاركة في صيانة مرافق المدرسة بنسبة 72.8%، وأن الوقت غير كافي لممارسة الأنشطة البيئية بنسبة 67.3%، واعتقاد أولياء الأمور أن حضور أبنائهم الأنشطة البيئية مضيعة للوقت بنسبة 65.7%، وأنه لا يوجد تعاون بين الجماعة والجماعات بالمدارس الأخرى بنسبة 63%، وعدم وجود تعاون بين المدرسين ومشرفي الجماعات بنسبة 62.3%، وعدم وجود المشرف وقت ممارسة النشاط البيئي بنسبة 62%، وأن إدارة المدرسة تهتم بالعملية التعليمية أكثر من ممارسة

الأنشطة البيئية بنسبة 61.7%، واعتقاد أولياء الأمور أن مشاركة أبنائهم في نظافة المدرسة، يمثل إهانة لهم بنسبة 61.3%، وعزوف أولياء الأمور عن دعم المشروعات البيئية بنسبة 60.3%، وعدم تشجيع المدرسين المشاركة في الأنشطة البيئية بنسبة 58.7%، وعدم تشجيع أولياء الأمور لأبنائهم على الاشتراك في الأنشطة البيئية بنسبة 58%، وأخيرًا رفض المدرسين حضور الأنشطة البيئية بنسبة 57.3%.

فيما يتعلق بالإجابة عن التساؤل الرابع للدراسة:

ما الإطار التصوري لتفعيل دور الجماعات البيئية في غرس قيم الانتماء البيئي لدى التلاميذ؟

قد أظهرت نتائج الدراسة الأتي:

7. تأكيد النتائج على أن مقترحات مواجهة الصعوبات والمشكلات، التي تعوق الجماعات البيئية عن ممارسة نشاطها، تتمثل في توفير ميزانية وأدوات للجماعة تساعدها في تنفيذ الأنشطة البيئية وممارستها، وذلك بنسبة 69%، وتوفير الوقت الكافي لممارسة الأنشطة البيئية بنسبة 68%، وتشجيع المدرسين للتلاميذ على المشاركة في الأنشطة البيئية بنسبة 67.3%، واهتمام إدارة المدرسة بممارسة الأنشطة البيئية، والتعاون بين المدرسين، ومشرفي الجماعات في البرامج والأنشطة البيئية بنسبة 66.3%، ووجود تعاون بين الجماعة والجماعات بالمدارس الأخرى، وتشجيع أولياء الأمور لأبنائهم على الاشتراك في الأنشطة البيئية بنسبة 65.7%، ووجود المشرف وقت ممارسة النشاط البيئي، وتحفيز التلاميذ على المشاركة في مشروعات صيانة مرافق المدرسة بنسبة 65.3%، وتوفير نشرات دورية تزيد من اهتمام التلاميذ بالبيئة بنسبة 64.3%، وتزويد مكتبة المدرسة بالكتب، التي تسهم في غرس قيم الانتماء البيئي بنسبة 63%، ودعوة المدرسين لحضور الأنشطة البيئية بنسبة 62%، وأخيرًا جذب المدرسة أولياء الأمور إلى دعم المشروعات البيئية بنسبة 61.3%.

الإطار التصوري المقترح لتفعيل دور الجماعات البيئية في غرس الانتماء البيئي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

يقوم الإطار التصوري المقترح على مجموعة من المسلمات التي ينطلق منها، تتمثل في أن المدرسة بما تقوم به من عمليات، وأنشطة تحتل، ركيزة أساسية في بناء رأس المال البشرى وتنميته، وأهمية إكساب التلاميذ قيم الانتماء البيئي، من أجل تحقيق الحفاظ على البيئة بشكل عام في المستقبل.

ويهدف الإطار التصوري إلى تفعيل دور الجماعات البيئية في غرس الانتماء البيئي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، تفعيل الأساليب التي تمارسها الجماعات البيئية في غرس قيم الانتماء البيئي لدى التلاميذ.

ويستند الإطار التصوري المقترح إلى مجموعة من الركائز، وهى الاستفادة من المعرفة النظرية، والتطبيقية في مجال البيئة، والخدمة الاجتماعية، الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة وتوصياتها، ومن الدراسة الميدانية التي أجراها الباحث، وما أظهرته من نتائج، والاستفادة من آراء الخبراء والموجهين.

وانطلاقًا من مسلمات الإطار التصوري وهدفه، والركائز التي يعتمد عليها، وضع الباحث محتوى الإطار التصوري؛ لتفعيل دور الجماعات البيئية في غرس الانتماء البيئي لدى التلاميذ من خلال:(تفعيل دور الجماعات البيئية في تعريف التلاميذ بالبيئة، تفعيل دور الجماعات البيئية في تشجيع التلاميذ على حماية البيئة، تفعيل دور الجماعات البيئية في قيام التلاميذ بالأنشطة البيئة)، تفعيل الأساليب، التي تمارسها الجماعات البيئية في غرس قيم الانتماء البيئي لدى التلاميذ وذلك من خلال (أساليب تخطيطية– أساليب تنفيذية).

ويتطلب تحقيق التصور المقترح توافر مجموعة من المتطلبات متطلبات خاصة بالمشرف على الجماعات البيئية (متطلبات معرفية، متطلبات مهارية، متطلبات الوجدانية)، متطلبات خاصة بالجماعات البيئية، متطلبات مجتمعية (متطلبات خاصة بالمجتمع المدرسي، متطلبات خاصة بالمجتمع المحلي).

ويوجد العديد من العوامل التي تساعد على نجاح التصور المقترح، وتزيد من فاعليه دور الجماعات البيئية في غرس الانتماء البيئي لدى التلاميذ، ومنها: التزام إدارة المدرسة، وتأييدها لثقافة حماية البيئة، وتحديد الأدوات المناسبة؛ لقياس الوضع البيئي الحالي، وتقويمه، وتوفير النشرات، والكتيبات، والكتب، التي تدعم ثقافة النشاط البيئي المدرسي لدى التلاميذ.

الفهـــــرس